Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقوله ابن هشام[1] : «والثاني من أوجه الألف المفردة ويريد الهمزة أن تكون للاستفهام ، وحقيقته طلب الفهم» .

يقول الدماميني[2] : «ولو قيل طلب الإفهام لكان له وجه إذ لا يطلب من المستفهم إلّا ما يمكن أن يفعَله ، وإنما يفعل الإفهام لا الفهم القائم بغيره ، فيكون الإفهام هو المطلوب منه ، وغايته أن يكون الاستفعال أخذ من المزيد وليس ببدع ، فقد تقدمت أمثلة كثيرة عند الكلام على قول المصنّف في الدّيباجة ، ومعضلات يستشكلها الطلّاب ــ ذلك لأنّ الطلب مصدرٌ أضيف إلى المفعول فلا بُدَّ له من فاعل ، والأصل وحقيقة الاستفهام طلب الإنسان فهمه ، فحذف الضمير المضاف إليه وعوض عنها لام التعريف على رأي الكوفيين أو تقول هي للعهد ، والتعريف اللّامي قائم مقام التعريف الإضافي من غير حذفٍ وتعويضٍ .

وأحياناً أخرى يأخذ الدماميني على ابن هشام استخدامه عبارات في غير أماكنها بحيث يُساءُ الظنُّ بها ويُفهم منها خلاف ما

---

(١) مغني اللّبيب ١ ص٨ .

(٢) شرح الدماميني المطبوع على حاشية المنصف ١/ص٥ .